

المصدر : الرياض

التاريخ : 19-05-2007 العدد : 14208

الصفحات : 1 المسلسل : 4



لقاء قمة بلا حواجز

يوسف الكويليت



« عوامل كثيرة تربط المملكة بالمغرب، فكلتا البلدين يتميز بحضور عربي ودولي وعلاقات حيوية مع مختلف بلدان العالم، وتاريخ علاقتهما طويل يمتد إلى أعماق التاريخ وفي العصور القريبة كان المغفور لهما محمد الخامس، وابنه الحسن الثاني هما من أرسى تلك الصلات، والتواصل، وزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله امتداد طبيعي لتلك العلاقات المستمرة، واستثمارها لصالح البلدين..»

فيما كانت الشؤون العربية حاضرة في قمتيها، وخاصة العراق وفلسطين والتحول التي تجري في المنطقة الإيجابي منها، كفتح الحدود للاستثمار والتنمية، وتنسيق السياسات مع العالم الخارجي، فإن

المصدر : الرياض

التاريخ : 19-05-2007 العدد : 14208

الصفحات : 8 المسلسل : 4

الإرهاب الذي يعد نقطة السوء والسلبية في كل المحيط العربي والإسلامي سيكون ملفه الأكبر والأخطى، إذ أن المشرق والمغرب يقعان في محيط أهداف القاعدة وبالتالي فالاستفادة من تجارب البلدين في مكافحة ومقاومة الإرهاب تعد الأكثر أهمية في اللقاء.. وفي الحوار الأخوي قد تبرز مشكلة النزاع على الصحراء، والعوامل التي تؤدي إلى حلها سلمياً، حيث لا يوجد مستحيل في التخلص من أعباء أي قضية، وقد شهدنا كيف وقفت الحرب بين بريطانيا وأيرلندا بعد سنوات طويلة، وقد تصل الكوريتان إلى نفس الحلول، ولا نعتقد أن الملك المغربي لا يحمل منطق التوافق مع الجزائر أو شعب الصحراء، وهو الذي يقود إصلاحات بنيوية في الداخل بدءاً من الاقتصاد إلى الإنفتاح على العالم، والسير بالديمقراطية في اتجاهها المنطقي، مما وفر للمغرب أجواء مصالحة وقد لكل المراحل..

خادم الحرمين الشريفين، يتمتع بصفات تجاوزت الحلول المؤقتة، حيث يقود في الداخل أكبر مشروع تنمية اقتصادية في تاريخ المملكة وهو الذي فتح الحوار الوطني مع كل القوى الاجتماعية، وجعل الرأي في الحوار المباشر أو الكلمة المكتوبة له فعل النقد والرقيب كإشارة إلى أننا نعيش حياة المجتمعات التي لا تخشى النقد بخصائص اجتماعية أو سياسية.. هذا التميز للحكومتين خلق عوامل مشتركة بينهما مؤداها أن المسؤولية الكبيرة في حل الإشكالات العربية، والتواصل مع العالم الإسلامي، وتوظيف ثقتهما في المناخ المحموم الذي يجتاح عالمنا، أبرزت دورهما على كل الساحات، وهذه الزيارة ستجد المناخ المناسب الذي يضعها في مسارها الإيجابي، خاصة وأن تطابق وجهات النظر والهموم، والأمال التي تصاحب عصرنا، لا تغيب عن عقلى الزعيمين بطرح أسس لحلها..